السنة الثانية الاحد فى ٢٩ جمادى الثانية ١٣٦٤ الموافق ١٠ حزيران ٩٤٥ العدد ٥

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

معركة الانتخابات في بريطانيا تبلغ اوجها

« الديلي هرالد » تقول : ان الانتخابات خادعة ـ ثلاثة ملايين لن يستطيعوا التصويت

بسبب مؤامرة التعجيل بموعد الانتخابات ـ فوز احزاب العمال محقق رغم الاحابيل المفضوحة

اشد المعارك الانتخابية

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — ان المعركة الانتخابية التي يصطلي بنارها الشعب البريطاني الان هي اشد المعارك الانتخابية تأثيراً على سير التاريخ ، لا في بريطانيا فحسب بل في العالم اجمع ، والعمال البريطانيون يشعرون باثر هذه الانتخابات واهميتها ، ويتحفزون لها بحماس وحمية لم يسبق لها مثيل في التاريخ.

بيان حاسم

لندن — عقدت اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي البريطاني اجتماعا واسعاً فوق العادة مع امناء السر في المناطق ومرشحي الحزب للانتخابات القادمة والمشتركين في الحملة الانتخابية فخرج الاجتماع بالبيان الاجمالي التالي

« ان الحزب الشيوعي يسجل احتجاجه الصارخ على قرار رئيس الوزارة وحزب المحافظين الذي ينص على اجراء الانتخابات في شهر تموز . هذا القرار اتخذه رئيس الوزارة ضاربا باراء احزاب العمال والتقدميين عرض الحائط . ان هذه المناورة الحزبية لا يمكن ان نجد لها احد عذراً اذ تخالف مصلحة الامة البريطانية . ان هذه المناورة الحزبية من اثرها ان تحرم مئات الالوف من العمال والجنود من حقهم الطبيعي في التصويت لاشد المعارك الانتخابية اثراً على سير التاريخ »

حزب الاحتكاريين

وجاء في بيان الحزب الشيوعي البريطاني ايضاً : ان هذا العمل غير الدمقراطي الذي قام به حزب المحافظين اظهر هذا الحزب امام جميع الناس في مظهره الحقيقي : حزبا للاحتكاريين الاغنياء الذين يودون ان يجعلوا من بريطانيا مكانا امينا لاستثمار مشاريعهم الاستغلالية على حساب الطبقات الكادحة .

يجب ان لا يحرم احد من حقه في التصويت

وجاء في البيان ايضا : ان الحزب الشيوعي يطالب بان يؤمن للجنود والذين عادوا مؤخراً والمسافرين ايام الانتخاب للريف جميعاً الوسائل والسبل كي ينتخبوا من يريدون في مناطقهم الاصلية .

العمال يفضحون المناورات

ويؤكد الحزب الشيوعي ثقته بان العمال والتقدميين سيفضحون مناورات حزب المحافظين ، وبذلك يمهدون السبيل لان يستفيد الشعب من موارد بلاده في صالح جماهيره الواسعة .

المرشحون الشيوعيون

ان الحزب الشيوعي سيؤيد مرشحي حزب العمال الا في المناطق التي رشح فيها الحزب مرشحين خصوصيين .

ملايين يحرمهم تشرتشل من حقهم في الانتخاب

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — الشغل الشاغل في هذه الآيام لجميع احزاب العمال واليسار وصحفها هو قرار المستر تشرتشل للتعجيل باجراء الانتخاب في تموز ، ذلك التعجيل الذي من شأنه ان يمنع حوالي مليون عامل وجندي عن اعطاء اصواتهم وكتبت جريدة « الديلي هرالد » ان هذا العدد هو « ٣ » ملايين منهم الذين ينتقلون الى الارياف في المواعيد المقررة للانتخابات

« انتخابات خادعة »

لندن — كان عنوان افتتاحية الديلي هرالد يوم ٢٩ ايارهو «انتخابات خادعة» باحرف بارزة وكبيرة . وقد ناشدت الجريدة هؤلاء الذين سيكونون في مقدورهم التصويت ان يضاعفوا جهودهم لافهام كل انسان ضرورة التصويت لاحزاب العمال .

استغلال اسم تشرتشل

وجاء في المقال ايضا :

« ان على عواتقكم ، انتم الذين ستستطيعون التصويت ، تقع مسئولية فضح مناورة حزب المحافظين الذي يعتمد على اسم المستر تشرتشل في معركة الانتخابات »

الجنود يتجهون نحو اليسار

نشرت جريدة « الديلي مرور » رسالة من « مكفي كير » مراسل روتر الخاص المرافق للجيش البريطاني في المانيا جاء فيها قوله :

« ان جنودنا في المانيا قد اتجهوا اتجاها ملحوظا نحو اليسار ، وهم يعارضون في اجراء الانتخابات على وجه السرعة الذي يريده تشرتشل وقد قال ضابط من ويلز : « انني سأنتخب مرشحاً شيوعياً اذا استطعت ان انتخب »

الديلي وركر

لندن — نشرت جريدة « الديلي وركر » جريدة الحزب الشيوعي البريطاني مقالا حول الانتخابات بقلم « وليم راست » جاء فيه :

« ان معارضتنا للانتخابات السريعة كما يريدها المستر تشرتشل لا تعود فقط الى معارضتنا لطريقة تسجيل الاسماء فقط ، بل ان هذه السرعة بالانتخابات ستمنع حوالى مليون عامل وجندي من التصويت .

ما معنى هذا ؟

اننا نتساءل عن الغاية التي يريد المحافظون ان يقودونا اليها بهذه السرعة . اننا لانريد ان تظل مسئولية الحكم في بريطانيا بايدي حزب المحافظين .

مهمة الحزب الشيوعي

في هذه الانتخابات تقع على عواتق الخمسين الفا من اعضاء الحزب الشيوعي البريطاني بمساعدة جريدة الديلي وركر ، مسئولية افهام الشعب المهمتين الرئيسيتين اللتين على بساط البحث امام الدمقراطية البريطانية :

اولا : انتقال السلطة السياسية والاقتصادية الى الشعب وانتهاج سياسة حازمة من التعاون بين الاتحاد السوفياتي وبريطانيا .

ثانيا : النضال في سبيل الوحدة بين احزاب العمال والتقدميين من اجل القضاء على حكم المحافظين .

العمال سينتصرون

ان العمال يستطيعون الانتصار في هذه المعركة الانتخابية الحاسمة ، وذلك على اساس سياسة حازمة وواضحة ينتهجونها ، وعلى اساس الجرأة في دعوتهم والوحدة بين صفوفهم .

ان النظام القديم يحتضر فلنسرع في خلق النظام الجديد »

متى يبزغ الفجر حتى نرى النور ؟ ..

باسم ضحايا الدفاع عن الحرية نطالب بحرية النشر ورفع قيود المراقبة الصحفية !

كانت للحرب ضروريات ومقتضيات من اهمها فرض الرقابة على الصحف والمجلات والمنشورات .

وقد مارست صحافتنا قبل الحرب حرية اعتادت عليها ثم حرمتها اياها مقتضيات النضال ضد الفاشستية ، ذلك النضال الذي اقتضت ظروفه خلال مدة خمس سنوات ونيف ان تحرمنا كثيراً من الحريات العامة الاخرى ، كحرية الاجتماع وحق وحق انتخاب مجالس البلديات ، التي كنا قبل الحرب نمارسها ، فصمتنا على حرماننا اياها في ظروف الحرب لاننا كنا نشعر بضرورة ايجاد مؤخرة هادئة متينة للجيوش المعادية للنازية والفاشستية في نضالها الجبار الذي تكللت خاتمته بالنصر المبين .

لقد رضينا بهذه القيود الموقتة وغيرها لاننا كنا واثقين بان خاتمة هذا النضال ان تعيد ما فقدنا من الحقوق البدائية فحسب ، بل ستوصلنا الى اكثر من ذلك : الى حقوق وحريات استشهد في سبيلها الملايين من ابناء الشعوب صرعى في ساحات الوغى ليصلوا بالانسانية الى عالم متحرر من جميع قيود الشر والظلام ، من كل سلاسل العبودية والاستغلال ... الى عالم يعيش فيه الانسان حراً في تفكيره ، حراً في ابداء رأيه ومعالجة مشاكله ، طليقا من كل خوف يهدد مستقبله ومستقبل عائلته ومجتمعه .

والان ، وقد قضت النازية نحبها بعد نضال مرير ، نرى لزاما علينا جميعا في فلسطين ان ننظر للوضعية الداخلية في البلاد بمنظار غير المنظار القديم ؛ بمنظار المنتصر على الفاشستية وجميع مفاهيمها ووسائلها واساليبها . اننا نجتاز الان مرحلة غير المرحلة السابقة ، هذه المرحلة يجب ان يشعر فيها الشعب بجميع نعم النصر على الفاشستية وهذا الواجب نلقيه على الحكومة البريطانية تلك الحكومة التي كانت هي وشعبها من القوى الرئيسية التي هدمت صرح الطغيان الفاشستي .

ومن ابسط نعم الحرية هى حرية الكتابة والنشر ، تلك النعمة التي انكرها النظام الفاشستي على سكان اوربا ليجعل منهم الات طيعة صماء ، تعمل دون تفكير او تمييز ، وتسمع دون ان تتكلم ، وتستعمل العقل تحت الكابوس دون ان تتحرر .

ليس هناك من ينكر على الناس حق حرية الكتابة والنشر سوى الفاشستية التي ولى نظامها وادبر الى حيث لا رجعة

والان وقد رأينا جميعا ان مقتضيات مراقبة النشر في فلسطين قد انتهت بانتهاء العمليات الحربية في اوروبا ، وان الاوضاع الماضية التي حتمت فرض هذه الرقابة قد تغيرت تغيراً كليا يقتضى الغاءها نرى ان الحاجة جد ملحة لاطلاق سراح حرية الصحافة خصوصا بعد ان الغيت في لبنان وسوريا ، ولسنا نستطيع ان نشهد اي مبرر لبقائها في فلسطين :

ان تصريح وكيل السكرتير العام لحكومة فلسطين في مؤتمر الصحفيين الشهري بعدم امكانية الغاء الرقابة نظراً لاوضاع فلسطين الداخلية واوضاع الشرق الادنى لا نفهم منه الا امرا واحداً هو رفض اعطاء الشعب حقه في التعبير عن ارائه المختلفة واتجاهاته المتعددة .

اننا لا نرى في فلسطين او في الشرق الادنى الا اوضاعا تحتاج اكثر ما تحتاج الى كل حرية ، الا حرية منع الشعب حقوقه

فباسم ضحايا النضال ضد الفاشستية وباسم شهداء النضال في سبيل الحرية والنور .

نقول : لقد آن ان يبزغ الفجر في فلسطين حتى نرى النور .

الاتحاد

يوم سوريا ولبنان في حيفا

كلمة الحق الصريح تدوي في الارثوذكسي العربي

من خطاب الأستاذ اميل توما في اجتماع لجنة الدفاع عن سوريا ولبنان يوم الاحد الماضي

ايها السادة :

نجتمع اليوم في ظروف فاصلة لايزال الاستعمار يعمل فيها لاستلاب حق الشعوب وتجريدها من الانتصارات التي احرزتها نتيجة لهذه الحرب التحريرية.

وقد هال عناصر الاستعمار وأعوان الرجعيه ان يروا انتصار قوى الشعوب على النازيه وازعجهم ان يرقبوا نمو الحركات الوطنيه في بلاد المستعمرات وسعيها نحو تحررها واستقلالها ، ورأوا في اتساع نفوذ الحركات الوطنيه خطراً يهدد استغلالهم الاقتصادي كما رأوا في امتداد الحركات الشعبية ايذانا بزوال السيطرة التي تمتعوا بها على حساب الملايين من الشعوب العربيه والهنديه والافريقية

لقد كان الانتصار على النازية انتصاراً للشعوب بمجموعها ، وكان اندحار النازيه اندحاراً لعناصر الاستعمار لذلك فالعناصر الاستعمارية لم ترض بهذا الوضع الجديد ، ولم ترض بسلم دائم وعدل اجتماعي قائم على هذا الوضع فقامت يؤيدها مأجوروها بدعايات واسعة وأثارت مشاكل عفويه لتتمكن في جو من البلبلة والقلاقل ان تعود الى حالة ماقبل الحرب والى وضعية الاستغلال والاستعمار البغيض وها هي تنفذ برنامجها هذا عن طريق استفزاز الشعوب وارهابها قبل ان تجف دماء الملايين من ابناء الشعوب الذين استشهدوا دفاعا عن الحريه . تقوم القوى الاستعماريه بهذا الاستفزاز وقصدها تعكير السلم وابادة الحركات الوطنيه ومن ثم تمكين مخالبها في اجسام الشعوب المحبة للحرية .

ولهذا لم يكن حدثا جديدا ان نرى الاستعمار الفرنسي وحلفاءه يقومون في سوريا ولبنان لضرب حركتهما الوطنيه الجبارة في هذين القطرين واضعاف نضالها المجيد في سبيل استكمال حريتهما وسيادتهما

لقد كانت المحاولات الاخيرة في سوريا ولبنان دسيسة دنيئة قامت بها عناصر الاستعماريين من فرنسيين و«غير فرنسيين» لينتقصوا من استقلال هذين القطرين : لقد امتعض الاستعماريون الفرنسيون وحلفاؤهم الاستعماريون البريطانيون من بوادر النهضة القوميه في سوريا ولبنان ورأوا في الحرية النامية خطراً يهدد احتكارهم في البلاد العربيه .

كيف لا وقد رأوا في سوريا ولبنان معقلا للديموقراطية واتساعا في الحركة التقدمية ينذرهم بأفول نجمهم وزوال نفوذهم ، الامر الذي دفعهم للقيام بفعلتهم الشائنة وجريمتهم النكراء .

يريد بعض الوطنيين ان يروا في هذه الحالة الحرجة والوضعية الاستفزازية مظهراً واحداً من مظاهر الاعتداء ، ويريدون ان يلقوا تبعة الحالة الراهنة على عناصر الاستعمار الفرنسي وحده ووحده فقط ليبعدوا العناصر الاستعماريه

— البقية على الصفحة الرابعة —

مجالسنا البلدية هى ابسط مظاهر الحكم الذاتى

بقلم موسى الدجاني

طالب الشعب العربي في فلسطين مرات عدة بان يمنح أبسط حقوقه الدمقراطيه في انتخاب مجالسه البلديه ، ولم يكن مطالبه هذا مجرد فكرة ارتجاليه طرأت على ذهنه وانما هو مطلب مبني على فهم دقيق للمرحلة التاريخية التى يجتازها العالم ، وعلى مشاكله اليومية التى لاتحل الا على أساس ممارسته لحقوقه الدمقراطيه التى ناضل من أجلها نضالا جباراً . هذه الحقوق هى الخطى الاولية في سبيل تحرره وسعادته .

ان الشعب يطالب الان بحقه في انتخاب مجالسه البلديه لانه لمس عملياً عقم المجالس البلدية «غير المنتخبة» ولانه يشعر تماما بان المجالس المنتخبة انتخابا دمقراطيا تستطيع ان تعمل له الشيء الكثير لانها من صميمه تتكلم باسمه وتعمل من أجله ، ولان الشعب يسندها ويؤازرها ويمدها بقوته التي لاتقهر .

ان الشعب يصر على مطالبته بحقه في الانتخاب ليساعد في بناء عالم يسوده السلام والرخاء والطمأنينة ، عالم يخطو خطوات مباركة في طريق التطور المستمر حتى يصل الى أقصى درجات المدنيه والرقي

« البقية على الصفحة الرابعة »

حادث سوريا ايضاً

ان الشعوب لاتستعمر بل خونة الشعوب هم الذين يستعمرون

الفرنسيون الذين يحاولون استعباد سوريا اليوم ، هم الفرنسيون الذين خانوا الشعب الفرنسي بالامس !

بقلم فؤاد نصار

اجتاحت فلسطين خلال الاسبوعين المنصرمين موجة من السخط على الاستعمار فاظهر الشعب العربي استعداده لنصرة القطرين الشقيقين سوريا ولبنان ، وتشكلت اللجان لجمع المساعدات المالية وعقدت الاجتماعات في انحاء فلسطين ... والقيت خطب عديدة

ان هذا كله يدل على تماسك الشعب العربي ووحدته وتعلقه بمبادىء الحرية والاستقلال فهو يعمل ويضحي لأجل الحصول عليه مهما كانت التضحيات جسيمة وما موقف الشعب السورى الاخير الا برهانا قاطعاً على مانقول . ولكن ، ظهر بعض الناس بين صفوف الشعب في مظهر غريب لا يمت الى شعبنا او الى مفاهيمه باي سبب . إن هذا البعض من الناس نعرفهم واحداً واحداً ونعرف تاريخهم ونعرف انهم لم يقدموا اية نصيحة مفيدة لقضية بلادهم ولكنهم اليوم هبوا كالمحمومين يظهرون عطفهم على القطرين الشقيقين فقلنا هذا شيء حسن ومعقول ، فلعل هذه الحرب قد غيرت من تفكيرهم القديم ، ذلك التفكير الانهزامي ... ولكن سرعان ما ظهر خطأ قولنا عندما ظهر هذا النفر في مظهر شاذ غريب عن روح الحريه التي تجيش في صدور شعبنا . ان هذا النفر لم يمد يده لشعبه هنا يوم كان في محنته وما يزال حتى الان ينفر من العمل في سبيل القضية الوطنية هذا النفر العاق وقف يعربد ويشتم الشعب الفرنسي ويتهمه اتهامات نكراء لا يسمح الانسان العاقل بالصاقها باشد المجرمين خطراً وقف هذا النفر يعدد هزائم الشعب الفرنسى وجبنه واخيراً اعتداءه على الشعب السوري فيا لهم من سذج ! لقد ظنوا ان الأعيبهم تنطلي على هذا الشعب .

ان شعبنا اليوم غيره بالامس ، فهو يعلم علم اليقين ان الشعب الفرنسى لم يشترك في هذه الجريمة النكراء التى ارتكبها المستعمرون الفرنسيون ، بل بالعكس فالشعب الفرنسى انكر هذا الاعتداء الاثيم من قبل الرجعيين الفرنسيين ولكن هذا الاستنكار لم ينقل الى شعبنا بوضوح وتفصيل لان الرجعيين يريدون ان يبقوه بعيداً عن الحرية ، بعيداً عن الشعوب لانهم يريدون من شعبنا ان يشتم الشعوب حتى تستفيد الصهيونية وتظهر حركتنا الوطنية كحركة رجعية تعصبية . هكذا يخلطون دائما بين الشعوب وجلاديها ، بين الشعب الفرنسى وبيتان واذنابه . انهم لا يعلمون شيئاً عن موريس توريز الزعيم الفرنسى المحبوب الذي دافع عن سوريا ولبنان كأحد ابنائهما المخلصين ، موريس توريز الزعيم الشيوعي هو زعيم الشعب الفرنسى المعبر بحق عن رغباته .

«البقية على الصفحة الرابعة »

عصبة التحرر الوطني في فلسطين

تفقد عضوا من اعضائها العاملين المخلصين

بوفاة الاستاذ هاشم البرقونى

في صباح الاحد الماضي نعت الينا عصبة التحرر الوطني في غزة وفاة الاستاذ هاشم البرقوني عضوها العامل وسكرتير جمعية العمال العربية في غزة بالسكتة القلبية المفاجأة . وهو في الثالثة والاربعين من عمره ، فكان لوفاته الاثر البالغ والاسى العميق في نفوس اخوانه الذين عرفوه عاملا خادما للعمال في الجمعية ، وا.فاً مناضلا في العصبة ، ومجاهداً اميناً مخلصاً للمجتمع الذي عاش بين ظهرانيه .

عمل فقيدنا المرحوم معلماً في ادارة معارف حكومة فلسطين من سنة ١٩٢١ الى سنة ١٩٤٣ ، مدة اثنتين وعشرين سنة في قضاء غزة والخليل ، عرف فيها معلما مخلصا لمهنته معروفا باستقامة توجيهه لطلابه ونضاله لبث الروح الوطنيه المتحررة بين كبار محيطه بالاضافة الى صغار مدرسته . لكن ادارة المعارف ، شأنها على كل معلم مخلص لمجتمعه ، أبت عليه الطمأنينة والاستقرار فابلغته قراراً بنقله نقلا اشبه بالنفي الى قرية « عبسان » حيث لا يستطيع تعليم ولده «سمير» في صفوف ابتدائية عليا ، الامر الذي اضطره الاستقالة احتجاجا على هذا النقل الذي من شأنه ان يحرم ولده الصغير الثقافة والتعليم اللذان قضى المرحوم معظم حياته في خدمتهما . وهنا ابتدأت نقطة التحول في مجرى حياة الفقيد حيث آثر البقاء في غزة وتأمين العلم لولده فيها ، وحيث كان من أوائل المؤسسين لجمعية العمال العربيه فيها . وما لبث ان انتخب سكرتيراً لها خادما امينا لمصالح العمال فيها الى ان فاجأته الوفاة تاركا وراءه ستة اطفال بلا ميراث . لقد فقدت عصبة التحرر الوطني بوفاة الاخ هاشم البرقوني عضواً عاملا نشيطا ، واخاً واعياً مخلصاً ، وقائداً عماليا رشيداً ، برزت في شخصه صفات المناضل الحر في صفوف عصبة التحرر الوطنى

فلجنة العصبة المركزية اذ تشيع الاخ الفقيد تسجل له في حركتنا الوطنية صفحة مجيدة من صفحات النضال الوطني التحريري كما تسجل له صفحة نيرة من صفحات النضال العمالي الصحيح .

ان ذكرى الاخ هاشم البرقوني ستبقى ابدا لاعضاء العصبة واصدقائها مثالا حياً خالداً للتضحية والاخلاص والنضال الحر .

حق الشعب فى ادارة شؤون معارفه

القسم الاول من خطاب السيد عرفات الطاهر في اجتماع رابطة المثقفين العرب فى حيفا

ان في تصرفات مدير معارف حكومة فلسطين ، واعتداءآته على كرامة الشعب العربي في البلاد ، وعلى حقوق ابناء وطننا امراً هاماً مباشراً ينبهنا لمعالجة الحالة التعليمية الخطيرة بين العرب في فلسطين ، ويحفزنا للنضال المستمر لاستعادة حرياتنا المسلوبة وحقوقنا الضائعة ، فعسى ان يكون هذا التصرف الفاضح دافعاً لنا للعمل متآزرين متحدين لمعالجة مشكلة خطيرة من مشاكلنا القومية وقضايانا الرئيسية .

دعونا نتخذ من الصفعة درساً ومن

— البقيه على الصفحة الرابعة —

اسبوعيات الاتحاد

هذا النائب الفاشستي

في الانباء قبل اسبوع ان النائب البريطاني المشهور — شهرة مزرية — الكابتن رامزي ، الذي اعتقل اثناء الحرب لميوله الفاشستية وتأييده لنازية هتلر العنصريه ، وهو من حزب المحافظين ان هذا النائب المحترم وصلت به «الجرأة» في برلمان ديمقراطي لشعب بذل مابذل في سبيل المساواه بين الشعوب والاجناس ان هذا النائب المحترم سجل طلباً في المجلس النيابي البريطاني يدعو بموجبه الحكومة البريطانية الى اعادة العمل «بقانون اليهود» وتطبيق نصوصه. وهذا القانون «يمنح الرعايا التابعين لجلالة الملك الحماية من الابتزاز والاستغلال اليهودي».

ولنا نحن العرب في فلسطين كلمة لهذا النائب المحترم ومن يتخلق باخلاقه في بريطانيا .

انا نعتبرهم اعداءنا المباشرين فهم [illegible] لانهم مستعمرين يقفون بيننا وبين تحررنا الوطني ، فهم في مطالبهم هذه يريدون اخطار اليهود في بريطانيا كما حصل في اوروبا ، وبذلك يؤيدون الصهيونية [illegible] من حيث انهم يوجدون رغبة [illegible] للهجرة اليهودية الى فلسطين

لقد كان القضاء على الهتلرية في اوروبا ومعانيه الكثيرة ، قضاء على الهجرة اليهودية منها الى فلسطين . وان القضاء على الهتلرية لايمكن ان يعني انتشارها في بريطانيا أو في أي مكان اخر من هذا العالم .

ان الكابتن رامزي ، واصدقاءه الفاشست في بريطانيا وفي جميع انحاء العالم برهنوا في اعمالهم ونظرياتهم انهم اصدقاء الصهيونية واعداء للعرب .

مصطفى كامل منيب

بمزيد الغبطة أزف الى قرائي الكرام خبراً جاءني من مصر — كنتربانداً — مفاده ان الحكومة المصريه شعرت بخطأها فاطلقت سراح الكاتب المصري الكبير الاستاذ مصطفى كامل منيب ، الذي كانت اعتقلته مع من اعتقلت على اثر مقتل الدكتور احمد ماهر باشا

اننا نهنىء صديقنا الكبير لخروجه من السجن رافع الرأس موفور الكرامة ونتمنى ان يكون عمل الحكومة هذا فاتحة عهد جديد للشعب المصري ، عهد يتميز بالحرية الشعبية الواسعة وتأمين حق العمل والنشاط السياسي لاعداء الفاشستيه والمناضلين في سبيل حرية الشعب وثقافته امثال مصطفى كامل منيب ورفاقه المناضلين .

هجرة عكسية !

هذه الجريدة ، ويوافقني على ذلك القراء جميعا ، لاتألوا جهدا في التحدث عن العهد الجديد الذى تمر به فلسطيننا على اثر القضاء على الفاشستية ، ومن مميزات هذا العهد الجديد ، ان الهجرة اليهودية قد انقطعت او تكاد تنقطع

وفى كل يوم يأتينا دليل جديد على ذلك :

فقد كتبت «هامشكيف» الجريدة الصهيونية المعروفة فى فلسطين ، ان مئات المهاجرين اليهود من رومانيا تدفقوا علي مكتب الدكتور بركوفتش مندوب الحكومة الرومانيه فى فلسطين طالبين منه العمل على اعادتهم الى بلدهم رومانيا.

والذى يجلب الانتباه ، ماكتبته «دافار» الصهيونية ايضا حول شهادات الهجرة الجديدة ، كيف ان الوكالة اليهوديه لم تقبل من هذه الشهادات الممنوحة لها الا نصفها وتعجب «هاتسونيه» من عمل الوكالة اليهودية فتقول :

«انه يجب الا يخطر على بالنا عدم قبول أية شهادة هجرة من التى يسمح لنا بها الكتاب الابيض»

ولكن الوكالة اليهودية لم ترض بهذا الجزء اليسير من شهادات الهجرة الا لعرفانها بانها لن تستطيع تصريفها ، فان اليهود اليوم لايهاجرون الى فلسطين بل منها .

لذلك حمدنا الله يوم قضي على هتلر والهتلرية.

فرنسا الأخرى

وفي الانباء ايضا ، اثناء حوادث سوريا الشقيقة ، ان كتيبة من الجنود الفرنسيين فى سوريا استسلمت للثائرين السوريين واشتركت معهم فى مقاومة جيوش الاستعمار الفرنسي في سوريا

هذا هو وجه فرنسا الشعبيه ، وهذا الوجه يريد الاستعمار من أى نوع كان ان يخفيه عن انظارنا

ففرنسا ليست فرنسا واحده ، ان فيها قوة شعبية هائلة تطالب بتحرير المستعمرات . ان فرنسا هذه احتجت بلسان نوابها الاحرار على اعمال المستعمرين الفرنسيين في سوريا ، ان فرنسا هذه حاربت مع السوريين ضد الاستعماريين الفرنسيين وغير الفرنسيين ، ولذلك لم يكن نضال سوريا الأبية كما اراد ان يصوره اعداؤها ، نضالا عنصريا ضد فرنسا أو ضد غيرها .

ان النضال في سبيل الحرية لايمكن ان يكون عنصريا .

«مهين»

إن الحرية المنتصرة في كل مكان يجب ان تنتصر في فلسطين ايضاً

الاجتماع الشعبي لرابطة المثقفين في حيفا

استنكار تصرفات المستعمرين في فلسطين وسوريا ولبنان

المطالبة بتسليم ادارة المعارف للعرب وافساح المجال امام الشعب لادارة شؤونه بنفسه

حيفا — الاحد ٣-٦-٤٥ — في تمام الساعة الحادية عشرة غصت قاعة دار «الاتحاد» فى حيفا بالعمال والمثقفين والفلاحين ووجهاء المدينه تلبية لدعوة رابطة المثقفين العرب بحيفا لبحث مشكلة ادارة المعارف ووضع حد لتصرفاتها الرجعية المجحفة والاحتجاج على الاستعمار في سوريا ولبنان وفلسطين .

وقد جلس في صدر القاعة الوجيه الكبير الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم الذى كان الاجتماع برعايته ، وحضرة صاحب الفضيلة الشيخ يونس الخطيب رئيس العلماء في حيفا ، والاب حنا نصار رئيس طائفة الروم الارثوذكس في حيفا وغيرهم من رجال الدين والوجهاء . وقد كان عريف الحفلة السيد سامي حبيبي سكرتير رابطة المثقفين العرب الذى القى كلمة افتتاحية قيمة بين فيها الغبن والاجحاف اللاحق بالشعب العربي من جراء ضآلة ميزانية المعارف ورجعية جهازها الادارى وتصرفات مديرها الشاذة . وقد قوبلت كلمته باهتمام بالغ من المستمعين الذين بدت على وجوههم علامات الاستنكار والاحتجاج على الانتداب الاستعمارى وتصرفاته . ثم كانت كلمة الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم فاظهر اهمية النضال السياسي اليومي في سبيل التحرر الوطني بصفته الوسيلة الوحيدة لحل مشكلة المعارف وغيرها من المشاكل فى البلاد من صحيه وصناعيه وزراعيه التي لاتحلها نهائيا سوى حكومة وطنيه مستقلة دمقراطيه شعبيه ثم انتقل الى شرح الوضع الراهن في سوريا ولبنان فأدلى بتاريخ مفصل عن نضال هذين القطرين الشقيقين في سبيل حريتهما منذ سنة ١٩٢٠ حتى اليوم الحاضر اذ مانزال نشاهد نضال الشعبين الأبيين ضد الانتداب الاستعمارى.

ثم وقف الاستاذ فؤاد نصار والقى كلمة عن موقف الحركة الوطنيه من ادارة المعارف الاستعماريه ووجه نداء هاما للاحزاب لكى تناضل نضالا يوميا في سبيل حقوق الشعب ، وتواجه أمثال هذه التصرفات مواجهة المستعد الخبير لامواجهة المستفز المرتجل.

ثم قدم للاجتماع المقترحات القيمة التالية

١ـ عقد مؤتمر كبير فى احدى مدن فلسطين تشترك فيه جميع الاحزاب والهيئات الوطنيه والنوادي وجمعيات العمال لاستعراض هذه المشكلة وطلب تسليم ادارة المعارف للعرب

٢ـ توجيه نداء الى جميع المعلمين لتأليف نقابة لهم . وبما ان فرلقد منع المعلمين عن القيام بهذا العمل ترسل مذكرة احتجاج الى الحكومه ويطلب منها الغاء هذا المنع المنافى لأبسط المبادىء الدمقراطية

ثم القى السيد صلاح الدين العباسي المحامي خطابا حماسيا ندد فيه بالاستعمار في كل مكان واظهر اهمية تحرر الشعب واستقلاله واستلام مقدراته بايديه لاحكم لمستعمر عليه وعلى ابنائه وثقافتهم . ثم عرج على الموقف في سوريا ولبنان وحيا الشعبين الشقيقين في نضالهما الذي لايهادن ولا يلين فى سبيل استقلالهما ناجزاً تاما لامركز ممتاز أو غير ممتاز عليهما لأي مستعمر بأي صفة كان .

ثم القى السيد عرفات الطاهر كلمة رابطة المثقفين العرب ننشر القسم الاول منها في هذا العدد والقسم الثاني في العدد القادم

والقى الشاعر المحامي السيد برهان العبوشي قصيدة قوبلت بالتصفيق والاستحسان . ثم اختتم الاجتماع السيد سامي حبيبي بقراءة مقررات الاجتماع التى نالت الموافقة من المجتمعين:

١ـ استنكار تصرفات المستعمرين في سوريا ولبنان بالاعتداء على استقلالهما مع استنكار تصرفات المستعمرين فى فلسطين باغلاق المدارس

٢ـ المطالبة بتسليم ادارة المعارف الحكومية للعرب وفسح المجال امام الشعب لادارة شؤونه بنفسه.

٣ـ المطالبة بتعميم التعليم فى المدن والقرى لمحو الامية واتخاذ خطوات سريعة حاسمه لفتح مدارس جديدة

٤ـ المطالبه بزيادة مخصصات التعليم فى ميزانية الحكومة وجعل التعليم مجانيا

٥ـ المطالبة بالاعتراف بالتنظيم النقابي كحق طبيعي لجميع الموظفين وخاصة معلمي المعارف منهم والسماح لهم بتأليف النقابات والانضمام الى الجمعيات والكتابة في الصحف والمجلات .

٦ـ المطالبة برفع القيود والرقابة عن النشر واطلاق حرية الاجتماع

٧ـ موافقة لجنة المعارف في يافا على اقتراحها الهام لعقد مؤتمر عام لاستعراض الحالة التعليمية في البلاد ، والتعاون معها لاتخاذ خطوات حاسمه في سبيل استلام المعارف

٨ـ المطالبة بتشكيل حكومة وطنيه في فلسطين في اقرب وقت ممكن

٩ـ اطلاق سراح المساجين السياسيين

تحية الى وفد عمالنا العرب

فى مؤتمر النقابات العالمى

للعامل الشاعر «زكى على نفيسة»

ركب الفضاء وجابه الاخطارا — وتأبط الحق القوي وطارا
متوجهاً للغرب يرفع صوتنا — ليزيح عن وجه الكفاح ستارا
صوتاً يحول البغي دون سماعه — وطغى عليه المستبد وجارا
ياوفدنا الساعي لخير بلاده — البستنا تاج النضال فخارا
قد كان نصراً ان هزمت دعاية — تسعى لهدم نضالك الجبارا
قد كان نصراً ان كشفت حقيقه — سدلوا عليها برقعاً وستارا
جاؤا ببهتان الحديث ومينه — وتأبطوا مأجورهم (نصارا) (١)
قد كان نصراً ان وقفت مطالباً — بحقوق شعب صادم الاعصارا
قد كان نصراً ان سحقت قرارهم — فتراجع الخصم اللدود وحارا
قد كان نصراً ان رأيت بجمعهم — شتى الشعوب ومنهم الانصارا
ما قام «دانج» مؤيداً ومؤازراً — الاكحر قد أثير فثارا
ناضات والتاريخ اصدق شاهد — يروي نضالا صادقاً جبارا
يرويه عن عمال يعرب يوم ان — وقفت ترد عن الحمى الاخطارا
ويخط فى صفحاته من اسطر — كانت اذا ذكر النضال فخارا
اديت ياوفد النضال رسالة — جاءت كضوء ساطع انوارا

(١) جورج نصار — [illegible] الهستدروت الصهيونية للتغرير بالعمال العرب .

اول ايار في تسع سنوات

سجل طريف لجريدة انكليزية

وصلنا متأخرا عدد اول ايار من جريدة «الديلي وركر اللندنيه» جريدة الحزب الشيوعي الانكليزي ، وفيها سجل طريف لعناوين الجريدة الاولى في يوم اول ايار منذ سنة ١٩٣٦ حتى ١٩٤٤ وفى هذه العناوين يلحظ القاريء سير النضال العالمي في سبيل الحرية .

١٩٣٦ـ «لن يوقف الفاشستيه الا الوحدة الوطنيه». نداء الحزب الشيوعي الايطالي

١٩٣٧ — نداء الشيوعيين للنضال العالمي الموحد لانقاذ اسبانيا ـ ٣٠،٠٠٠ سائق وعامل في الباصات يعلنون الاضراب

١٩٣٨ — سياسة تشمبرلن تقود الى الحرب

١٩٣٩ — الاتحاد السوفياتي يقدم عرضا لبريطانيا لعقد معاهدة ، رئيس الوزارة يعترف بان جواب الحكومة لهذا الطلب هو «لاجواب»

١٩٤٠ ـ الحكومة الفرنسية تطلق الرصاص على العمال الفرنسيين

١٩٤١ ـ منعت الحكومة هذه الجريدة عن الصدور

١٩٤٢ ـ منعت الحكومة هذه الجريدة عن الصدور.

١٩٤٣ ـ اضربوا الفاشستيه الضربة القاضية ، ضحايا النازية يعفنون احياء في المعتقلات الالمانيه.

١٩٤٤ ـ لن يقضى على الوحش النازي الجريح غير ضربات موحدة من الشرق والغرب » ـ ستالين .. التيفوس : سلاح النازيين للقضاء على اطفال الروس

اما هذه السنة فعنوان الجريدة الاول هو:

« مفاوضات الاستسلام انتهت »

المسلمون في يوغوسلافيا في طليعة المناضلين ضد الهتلرية

وزير مسلم فى حكومة المارشال تيتو

انباء طريفة فى رسالة الى جريدة المصري من الدكتور محمد بيجوفتش

> نشرت جريدة «المصرى» الغراء رسالة مطولة تلقتها من الدكتور محمد بجوفتش استاذ القانون المدنى بجامعة بلغراد، تحدث فيها باسهاب عن نضال مسلمى يوغوسلافيا لتحرير وطنهم ، فجاء بانباء حاولت الأستعمارية اخفاءها عن الشعوب العربية ، ونحن هنا ننقل مقتطفات هامة من هذه الرسالة التاريخية :

رأت بوسنه وهرسك اثناء هذه الحرب أسوأ وأسود ايام تاريخها الحافل فهنالك مئات الالوف من القتلى وهنالك المقاطعات بأسرها انطفأ فيها نور الحياة ومحى فيها كل اثر للعمران فاصبحت اطلالا وانقاضا ، وهنالك المدن والقرى لم يبق فيها الا اثار الايدى الهدامة القتالة الاثيمة وقد خيم عليها سكون القبور وصمت اللحود ، والاكثرية العظمى من هؤلاء الضحايا من الرجال الصالحين والعجزة الضعفاء والنساء والاطفال الابرياء ، وقد قتلوا بالطرق الوحشية التي تنفر منها قلوب بني ادم مهما كانت قاسية فاستعمل الذبح في الناس كما تذبح الخرفان . واستعمل الاحراق والاغراق والقذف في الهاويات والكهوف واستعملت اشنع طرق التعذيب ومن لايصدق هذا — وحقا انه من الصعب تصديقه — فليقطع بوسنه الشرقيه طولا وعرضا ليرى مالا يمكن تصديقه غيابيا شبح الموت يضحك في كل خطوة ضحك الشيطان الملعون الذى اسس هنا امبراطوريته الواسعة

ومن المسئول ؟ المسئول الاول هم الالمان والايطاليون لانهم أثاروا الحرب بين الاخوة فى وطن واحد ، سببوا الحرب بين افراد عائلة واحدة. ثم المسئول المباشر هم الخونة من الصرب (عصابات الجنرال ميخايلوفتش) والخونة من الكرواتيين وكلاهما لطخوا ايديهم الاثيمة بدم اخوانهم الابرياء

فالايطاليون اتخذوا في الحال موقفا عدائيا نحو المسلمين وكانوا يتهمونهم بانهم يميلون الى حركة التحرير الوطني فبدأوا يطاردون الشبان المستنيرين اولا ، ثم اخذوا يتعاونون مع عصابات ميخايلوفتش ويسلحونهم ثم يحرضونهم على قتل المسلمين واحراق ديارهم ، ولم يكف الايطاليون عن هذه الاعمال الا في لحظة انهيارهم سنة ١٩٤٣ فانتقم الله منهم وعاقبهم أسوأ عقاب يستحقونه ، وكانوا يحسبون الله غافلا عما يعملون فاذاقهم عذاب الهون بما كانوا يكسبون

وفي خلال هذه الحالة الفوضوية المؤلمة حيث اختلط الحابل بالنابل واتسم الحرق على الراقع بدأت حركة التحرير الوطني التى يقودها مارشال يوغوسلافيا يوسف بروز تيتو .

ولم تكد هذه الحركة تتسرب الى صفوف البوسنويين سنة ١٩٤١ حتى اخذ المسلمون ينضمون اليها ، فانهم كانوا يرون فى هذه الحركة المنقذ الوحيد من الهلاك العام ، ويرون في شخصية المارشال تيتو ضمانا كافياً على ان شعوب يوغوسلافيا جميعاً ستنال الحرية المنشودة وان بوسنه وهرسك ستحقق امنيتها القديمة اي الاستقلال الداخلي في فى نطاق الدوله اليوغوسلافية الجديدة .

وكان فى طليعة المنضمين الى هذه الحركة شبيبة المسلمين والسياسيون وعلى رأسهم النائب المحترم المرحوم نوري بوزرديراج احد اعاظم السياسيين فى بوسنه فلما انعقد الاجتماع العام الاول للحركة انتخب المرحوم نوري نائباً للرئيس ، ولم يكن المرحوم نوري رجلا سياسياً فحسب ، بل كان محاربا ايضاً فانه اشترك الى جانب المارشال تيتو فى الصفوف الاولى للجيش الوطنى ، بل انه سقط شهيداً للمثل العليا ، سقط مجاهداً للحرية والمساواة ولمستقبل احسن لوطنه المحبوب بوسنه وهرسك ، ولم يكن جهاد المرحوم نوري بلا اثر فان يوغوسلافيا كلها تعترف بفضل هذا المحارب الشجاع وتذكر اسمه باجلال وتقدير عظيمين ، ثم ان المارشال تيتو يذكره فى كل مناسبة كأول واخلص شريك له ، ولا غرابة ان يعتبر نجله الان اشجع ضابط في الجيش اليوغوسلافى الجديد .

ونجد فى طليعة المنضمين الى حركة التحرير في سنجاق نووي بازار عالما جليلا اسمه الاستاذ مراد شكرافيتش رئيس المحكمة الشرعية العليا فى مدينة اسكوب وانتخب نائب رئيس للجنة فى سنجاق نووي بازار وتبعه الاخرون جماعات ووحدانا ، وانتقم الاعداء من هذا العالم الفاضل بان قتلوا ابنه الوحيد بطريقة وحشية .

واما الحادث الثاني الجليل الشأن في هذه الحركة بين المسلمين فهو انضمام الزعيم العسكري ، سليمان بك فيليبوفتش الى المارشال تيتو وكان سليمان بك من ارقى الضباط المسلمين رتبة وهو ينحدر من اعرق عائلة بوسنوية ويمثل سليمان فى الوقت الحاضر امل المسلمين وقبلة انظارهم ، وتبع سليمان بك جماعات المسلمين من ضباط وعلماء وصحفيين كما تبعه الموظفون الكبار

ولما انعقد الاجتماع العام الثانى لحركة التحرير في مدينة ياجه في قلب بوسنة شغل سليمان بك منصب نائب رئيس الاجتماع واشترك مع زملائه المسلمين في جميع الاعمال حيث ابدوا نشاطاً ملحوظاً ، ووضع فى هذا الاجتماع الخطير اساس النظام الجديد ليوغوسلافيا وهو نظام الدولة المتحدة حيث تكون بوسنه وهرسك وطن المسلمين السلافيين دولة مستقلة داخلياً وكذلك مقدونيا وهكذا تحققت امنية المسلمين القديمة ثم تقرر ايضاً ان يدخل سليمان بك في حكومة يوغوسلافيا المقبلة كوزير للمعادن والغابات وهى من اهم الوزارات في يوغوسلافيا نظرا لثروة البلاد الطبيعيه الكبيرة .

وقد رقي سليمان قبل دخوله الوزارة الى رتبة الجنرال ، ويخدم المسلمون فى الجيش الجديد في فرق خاصة بهم حيث يكون كل فرد من الجنرال الى النفر مسلماً وشكلوا الى الان خمس فرق وهم جنود معروفون بالشجاعة والاقدام والاخلاص التام للقضية التى يعتقدون في صلاحيتها ، وقد نالت فرقهم السادسة عشرة اكبر نيشان يوغوسلافي الى الان لبسالتها النادرة في الحرب ضد الفاشيين بينما نال سليمان بك اكبر وسام يوغوسلافى لسعيه في بث روح الاخوة والوحدة بين شعوب يوغوسلافيا!

واشترك المسلمون في تحرير بلغراد عاصمة يوغوسلافيا حيث اراقوا دماءهم فى قتال مرير مع العدو البغيض . فاثنى عليهم المارشال تيتو بهذه المناسبة ايضاً مبديا اعجابه ببسالتهم واقدامهم وكل هذه الاحداث تجعل المسلمين ينظرون الى المستقبل بعين الثقة والاطمئنان

دائرة الصحة

ليس من يكابر أو يرتاب ان حكومتنا الدعوقراطيه - مئه بالمئه - ؟؟؟ حين توازن ميزانيات دوائرها «وماأكثرهذه الدوائر» وخصوصا في سني هـذه الحرب، التى خرجت منها الديموقراطيات والحمد للهظافرةمنتصرة تعتني اكثر ماتعتني بدائرتين تعمل جاهدةعلى الاخذبيديهماوالسيربهما قدما !!! وهمادائرةالمعارفودائرةالصحه.

وليس من سبب لذلك الا لان هاتين الدائرتين هما الدائرتان الوحيدتان اللتان لهما الفعاليه الاولى في احياء شعب برمته أو اماتته برمتهعلمياً وصحياًفتخصص للدائرة الاولى ٣،٥ بالمئه من الميزانيه الضخمه وما يقارب هذه النسبه للدائرة الثانيه ، واياك ان تعجب لذلك !!!

هذاهوالوجه العام من اعتناء حكومتنا الرشيدةالديموقراطيه بهاتين الدائرتين المتعلقتين بحياة الشعب او اماتته وبالتالي هذا ما تخصصه هذه الحكومة لكل منهاتين الدائرتين منميزانيتها الضخمة،هذه الميزانيه التي تجمعها من الشعب نفسه وتضن عليه بأعز واثمن شيء عليه وهي الحياة العلميةوالصحية الجيده فقطلاغير

والان كثيراًما يتسائل الناس وأنا أحدهم ماهو النظام المتبع في تقسيم هذه الميزانيه ياترى هل توزع بنسبةالسكان في الاقضيه والالويه؟ أن هذا لا يتفق والامر الواقع ، فالخليل وقضاها البالغ عدد سكانها ٩٤ الف لايوجد فيها الا طبيبين وليت مدير الصحه يزور دائرة الصحة في الخليل متنكراً ليري الطريقة التي يعالج بها المرضى فيري أكداس القرويين تنتظر رحمة الطبيب المسكين الذي لا يتسع وقته لمعالجة جميع هؤلاء الفلاحين المرضى وقس على الخليل غيرها وغيرها من المدن والقرى الاخرى.

اما النظام الذي يتبع في توزيع هذه الميزانيه فهو نظام رجعي ممقوت !هو نظام لايتفق وماهو سائر اليه العالم ، نظام المحسوبية البالية ، فالقرى المندحرة عن انظار الحكام والولاة والسماة والقواد وارباب الشأن ، ما لها وللاطباء والمرضات والصيدليات والعلاجات ؟؟؟

ان كثيرا من القرى لايزورها الطبيب الامرة في الشهر وقد لا يزورها بالمرة فماذا يفعل الفقراء فيها الذين لايملكون حتى اجرة الطريق فما بالك واجرة الطبيب وثمن الدواء والبخشيش للانسان الواقف على الباب. أين تذهب ميزانيات هذه القرى الضخمة يا ترى ؟؟ ما هو السبيل الذي تسلكه ، ليتنا نعرف الطريق اليه ! فهي لا تطرق سبيل المعارف والصحه ، السبيل الذي يعرفه كل واحد منا ، والذي تطرقه كل أمة أول ما تطرق في سعيها للرقي والازدهار . فالى أين تسير بنا هذه الحكومة الرشيدة .

الخليل — اديب ناصر الدين

لجان التحكيم وقانون الخلافات الصناعيه في فلسطين

بقلم بولس فرح

ان القانون الذي سنته الحكومة الفلسطينية عام ١٩٤٢ باطلاع وموافقة دائرة شؤون العمل المسمى « قانون الخلافات الصناعية لعام ١٩٤٥ » والذى به يخول المندوب السامي تعيين لجان تحكيم لحل الخلافات التى تنشأ بين اصحاب العمل والعمال ، قد ادى بالذ به لمستخرجات الحرب خدمة جلى للمجهود الحربي، وقد ارتضت به الحركة العمالية وتغاضت عن نواقصه ونقاط الضعف فيه علماً منها ان تضامن حركتها ووحدة جهودها قد تزيل من تأثير مواطن الضعف والنواقص الموجودة في نصوص القانون .

وقبل ان نأتي على ذكر مواطن الضعف التى يتضمنها القانون نود ان نذكر حقيقة هامة يجب ان تفهمها الدوائر المعنية بشؤون العمال ، وهى ان سن القانون المذكور في ظروف الطلب الملح العظيم على الايدي العاملة في البلاد في تلك الحقبة قد قيد حرية العمال في سعيهم المشروع لاستعمال وسائل نضالهم الفعالة لتحسين شروط عملهم . أي ان القانون جاء في مصلحة صاحب العمل ضد مصلحة العمال في ظروف تلك الحقبة المعينة وكان في استطاعة العمال ان يحصلوا على شروط عمل افضل ، وأجور أعلى لو لم يأت القانون بتقييد نشاطهم . والحركة النقابية ذاتها قد تأثرت من هذه الوضعية بالنسبة الى نفوذها وتأثيرها وفعاليتها بين العمال أنفسهم نظراً للقيود التى فرضها هذا القانون.

أما الضعف الاساسي فى نصوص القانون المذكور فيقع في تركيب اللجان التى يعينها المندوب السامي لحل الخلافات الناشئة بين العمال واصحاب العمل ، واللجان تؤلف عادة من رئيس وعضوين محايدين ، وممثل عن اصحاب العمل ، وممثل اخر عن العمال ، فبلغ عدد مجموع اللجنه خمسة اشخاص تنحدر اغلبيتها اجتماعيا من اصحاب المهن الحرة وموظفي البنوك الكبيرة أو ممولين مشهورين في البلاد ، ومثل هذه اللجان التحكيمية ترتبط بمراكزها الاجتماعية الى بيوتات الطبقة البورجوازية المتوسطة أو الى ممثلي المؤسسات المالية الكبيرة ، او الطبقة الرأسمالية المثرية جداً .

ومن الطبيعي ان لا يرضى العمال بصفة هذه اللجان الاجتماعية ، ولذلك فقد افهمنا ضمنا ان العضوين المحايدين يعينان حسب رقيهم الاجتماعي ، أى ان دائرة شؤون العمل تسعى لترشيح شخص يتصف بميول يسارية والشخص الثاني بميول يمينية . ولقد أثبتت تجاربنا على ان هذه الدائرة قد اخطأت في أغلبية الاحيان في تقدير ميول الاشخاص المحايدين الاجتماعيه، وكانت هذه الاخطاء في مصلحة صاحب العمل في اكثريتها الشاملة .

ونحن لا نعني من تقسيم العضوين المحايدين الى يميني ويساري في هـذا الامر بمفهوم هاتين الكلمتين اللتين تهمان العالم اليوم ، بل ان ما نريد ان نقوله ان العضو المحايد اليساري في هذه اللجنه يميل الى حد ما لتطور اجتماعي محتوم يراه ويحبه ويعيه، فيدرك أبسط ما تفرضه العدالة الاجتماعية ويدفعه وجدانه الانساني لوضع حد لنهم اصحاب العمل وتقييد رغبتهم الجامحة فى الاستغلال .

وقد اشتركت في المدة الاخيرة في لجنة تحكيم خلاف صناعي ممثلا لمصالح العمال ، وقد وجدت العضو المحايد المفروض فيه ان يكون يساريا على حسب تعريفنا السابق ينضم عمليا ونظريا الى أقصى اليمين بل تجاوز الرجعية الى حد الطيش والتطرف . وقد كادت اللجنة ان تتحول الى مهزلة ، نظراً لضعف وعيها الاجتماعي وعدم تجاربها ومثاليتها المطلقه لولا تدارك رئيس هذه اللجنه الامر بحنكة ودراية وكياسة ، الامر الذى أنقذ ليس فقط سمعة هذه اللجنة بل سمعة القانون الحكومي نفسه . ومن أغرب ما رأيت من العضو « اليساري » الذى رشحته دائرة العمل انه حاول باذلا أقصى جهده لتخفيض اجور العمال بدلا من زيادتها أو بقائها على ما كانت عليه . واقول قد كاد أمر هذا العضو المحترم ان ينقلب الى فضيحة لولا بعد نظر رئيس اللجنه الذي فهم مسؤوليته في حدود العرف العام والتقليد المتبع .

نحن نهيب بدائرة شؤون العمل نفسها لحفظ سمعتها بين العمال ، ولحفظ مصالح العمال انفسهم ان تعني اعتناءا خاصا باختيار العضوين المحايدين على نور التجارب التي أكتسبتها في خلال الاربع سنوات التى مرت على وضع هذا القانون وان تأخذ بعين النظر ليس فقط شهادات الشخص المعين بل مدى اطلاعه الاجتماعي وثقافته العامة .

أما الضعف الثاني في أغلبية اللجان فهي رئاسة هذه اللجان، فيجب ان تتوفر في رئيس اللجنه اولا : ثقافه عامة، وادراك اجتماعي ؛ وثانيا ان يكون لديه اطلاع على شؤون العمل والعمال وثالثا — ان لا يكون ممولا كبيراً أو مستخدما للايدى العاملة . واذا افتقد في الرئيس أية صفة من هذه الصفات ، تفقده دوره الرئيسي الذى لا يضطلع به في أية لجنة تحكيم وتكون نتائجها في اغلبيتها المطلقه وبالا على العمال وعلى القانون ذاته .

ومع ان هذا القانون استلزمته ظروف الحرب وقد يلغى مع زوال هذه الظروف ، ولكننا نطلب باسم العمال العرب في فلسطين ان تراعى النقاط التي اوردناها سالفاً ما دام هذا القانون جارى المفعول ، وقد تضيء ملاحظاتنا سبيل المسؤولين الذين يفكرون الان بوضع مشروع قانون اللجان الصناعيه، التى ستحل محل لجان التحكيم الحاليه.

عصبة التحرر الوطني في غزة
ترثي فقيدها الاستاذ هاشم البرقولي

دمعة حرى نذرفها جميعا ونحن نودع اخانا «ابا سمير» رفيقنا في عصبتنا وقائدنا في حركة عمالنا ، نودع أخاً كريماً ، أخاً مناضلا انضم الى قافلة الاحرار وسار فيها ومعها وقدم عقله وجسمه قربانا على مذبح الانسانية لتحقيق السعادة المثلى والحياة السعيدة .

أبا سمير ...

سرت مع قافلة الحرية السائرة باطراد وناضلت مريرا في سبيلها ولكنك تركتها ملبياً نداء ربك دون ان ترى النتيجه اللامعة المضيئة المجنحة التى صارت قريبه المنال وها هي تحلق وها نحن نسمع ونشعر بخفيفها فنم هادئاً مطمئناً وتأكد من ان هذه القافلة السائرة المناضلة التي طالما منيت نفسك ان تراها رافعة لواء النصر وعلم الحرية ـ وهي رافعة ذلك باذن الله ـ تأكد من ان هذه القافلة ستظل سائرة وستبقى سائرة الى الامام والى الامام دائما بخطى ثابتة سريعة الى ان تبلغ الغاية والهدف اللذين كنت تجاهد في سبيل الوصول اليهما ، هذه الغاية وذلك الهدف هما الخلاص من القيود المفروضة على عقولنا واجسامنا ، وتأكد من ان ذكراك خالدة أبدية لن تزول من بين ظهرانينا وان هذه الذكرى هي دائما وفي كل وقت : عشت مناضلا ومت مناضلا ، عشت شريفا ، ومت شهيداً

أبا سمير ...

زفرات خانقة ارسلها الان بالنيابة عن اخوانك في عصبة التحرر الوطني الذين كنت عاملا معهم والذين فقدوك ولكنهم لم يفقدوا ذكراك التي ستظل مرفرفة فوق الرؤوس محلقة باجنحتها البيضاء ناشرة لواء السلام والاخاء مذكرة لهم بالعهد الذي قطعوه على انفسهم في سبيل سعادة شعبنا وانقاذ وطننا واستقلاله .

فالى اللقاء - ياأباسمير - حيث نزف اليك بشرى انتهاء نضالنا بالانتصار داخلين اللهب طاردين عنس الظلام والطغيان لنحفظ الحياة والسعاده لجيل جديد وسعيد من افراد شعبنا المناضل .

الوداع ثم الوداع لروحك الطاهره والى اللقاء في موكب ارواح الاحرار .

(فيا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية وادخلي في عبادي وادخلي جنتي)

(الا ان اولياء الله لاخوف عليهم ولا هم يحزنون)

ابو نائل

عضو عصبة التحرر الوطني — غزة

الثورة - الحمراء

سبيل الحق نيران ونور … به تصلى العباد وتستنير
فنيران اذا جاروا ونور … اذا عدلوا وقادهم الضمير
وآيات العدالة بينات … تثور لها الشعوب وتستنير
شعوب في ظلال العدل تحيا … فلا عبد هناك ولا امير
فهم من حول ورد الامن شعب … وهم من حول ملك الحق سور
بلادهم الجنان فحيث حلوا … فثم الخير والعيش النضير
بلاد كل ساكنها سعيد … وكل فى قيادها مشير
تساووا في الحقوق كذاك يحيا … ويسعد في الورى الجمع الغفير

* * *

وايام منوا فيها بذل … وسادهم المسيطر والمغير
فذل الشعب وازدهرت عروش … دعائمها المظالم والشرور
وما عرف الطغاة ولات نهي … بأن الظلم شر مستطير
وان الشعب للاوطان ركن … وان الشعب ان ينهض قدير
طغاة اسرفوا جوراً وعسفاً … فساد الهول وازداد النكير
وساء الحكم فى ايدي اناس … شعورهم القبيحة والفجور
اذا دخلوا فمدخلهم فساد … وان خرجو فمخرجهم غرور
اذلوا الشعب جهلا واستطالوا … فناء بهم وقد عز النصير
يلج به على الافهام جهلا … ويرهقه على الاعناق نير

* * *

ودار الكون دورته وطافت … باذهان الورى مكر مثير
ومستهم عصا سحر الليالي … وعالجهم نطاسي خبير
وكان الوعي فاختلجت نفوس … وطالع جمعهم فجر منير
اداروا حولهم نظراً وفكراً … وحركهم الى العمل النفير
فهبوا من ثبات الذل صيداً … ولبوا اذ دعا الداعون : ثوروا
وثار الشعب فاندكت عروش … وهان الشعب والحطم السرير
اذاقوا عصبة الاشرار كأساً … تدير من المشارب ماتدير
فدالت دولة الطغيان لما … دهاها الويل يزعق والثبور
واحيا الشعب في التاريخ عهداً … له من ثورة الجمهور نور
وعهد الثورة الحمراء ابقى … اذا ارتطمت بصرعها الدهور

* * *

الى الحرية الحمراء ثاروا … ففي صفحاتها منهم سطور
سطور بالدم المسفوك خطت … وخط المجد فيها والنشور
بها الارواح تعتنق المنايا … وتلتحم الصوارم والصدور
وتلتمع العوالى في لظاها … نفوساً لاتهون ولا تخور
أشد بها على الاساد أسد … وتشتبك القشاعم والنسور
براكين العزائم ثائرات … يؤججها ويصليها السعير
بنوا الاحرار اذكوها عوانا … تمور بهم وبالدنيا تمور

* * *

بنوا الاحرار ان ثارت وغاها … صلاها والتأجج والزفير
فمن نفثاتهم فيها شواظ … ومن نفاسهم فيها عبير
يغذون الوغى بنفوس شعب … من الابطال وهلهم هصور
يهب الى معانقة العوالي … وتقبيل المواضي او يطير

* * *

بنوا الاحرار والدنيا عبيد … يؤلفهم صليل اوصرير
اقاموا من مبادئهم قصوراً … تهون امام رفعتها القصور
وشادوا من صنائعهم فخاراً … يزين العصر ان فخر الفخور
والقوا بالنفوس الى المنايا … فكان المجد والملك الكبير

* * *

بنوا الحرية الحمرا اجادوا … بما ملكوا لتنظيم الامور
اذا هانت على شعب نفوس … فدي اوطانهم سهل العسير

نبيه ثابت — حيفا

هذه هي ثمار الصهيونيه
٦٠٠٠ عامل يهودي عاطلون عن العمل

يافا - لمراسل الاتحاد الخاص - نشرت احدى الصحف اليهودية خبراً مفاده ان عدد العمال اليهود العاطلين عن العمل الان هو ٦٠٠٠ عامل ، وان هذا العدد في ازدياد مستمر وينذر بخطر شديد.

وليس لنا من تعليق على هذا النبأ الا لفت انظار اليهود المغرورين بالدعاية الصهيونية الى ان سيطرة الصهيونية على اقتصادياتهم في فلسطين لا يقودهم الى البطالة فحسب بل الى اكثر من ذلك

البيان السنوي لجمعية الاعتصام بحيفا

اهدتنا جمعية الاعتصام بيانها السنوي الذي اصدرته لهذه السنة ضمنته عرضاً عاماً لاعمالها الاجتماعية الموفقه من يوم نشأتها .

وجاء في البيان ان للجمعية فرع فى شفاعمرو وان في النية انشاء فروع اخرى لها في يافا وانحاء فلسطين

وهى تسعى لانشاء مستوصف في حيفا وروضة اطفال اسلامية

وقد اصدرت لجنة الصدقات في جمعية الاعتصام نداء ترسم فيه مشروعاً للقضاء على التسول وذلك بالضرب على ايدي المحترفين من المتسولين واعانة ذوي الحاجة الصحيحة منهم بواسطة صندوق وقفته الجمعية لهذا الغرض واخذت تجمع له الاعانات من ذوي البر والاحسان

اننا نتمني لهذة الجمعية كل تقدم ونجاح فى خدمة ابناء الشعب والوطن

في سطور

- يطالب الحزب الشيوعي اللبناني بجلاء جميع القوات الاجنبية من لبنان
- نشرت احدى الصحف اللندنيه صورة كاريكاتورية لمؤتمر حزب المحافظين فبينت اعضاء الحزب كتلاميذ في مدرسه يتطلعون الي لوح رسم عليه بالطباشير صورة للمستر تشرشل ، وتحت الرسم كتبت الجملة التالية :
  «برنامج حزب المحافظين للانتخابات القادمة »
- نشرت مجلة الثقافة المصرية في عددها الاخير مقالا افتتاحياً اظهرت فيه الضرر الذي يلحق الاقطار العربية من جراء تناحر الدول الكبيرة واستشهدت بحوادث سوريا ولبنان ، وخلصت الى القول ان وحدة الحلفاء هي طريق امين للوصول بالاقطار العربية الى الحرية والاستقلال
- لايزال وفد الاتحاد السوفياتي في مؤتمر سان فرنسيسكو مصر على موقفه من مشكلة المستعمرات يطالب باستقلالها رغم معارضة انكلترا واميركا
- يعلق المطلعون على حل حكومة دونتز النازية واعتقال اعضائها على ان هذا الامر هو دليل جديد على فشل مكائد الرجعيين الذين يحاولون انقاذ النازية لا في خارج المانيا فحسب بل في داخلها

موريس شفاليه بريء !
هكذا اثبت اراغون
الشاعر الفرنسي الشيوعي الكبير

لندن - لمراسل الاتحاد الخاص - وصلتنا الى هنا معلومات خافيه حول قضيه المغني المشهور «موريس شفاليه» الذي اتهم بالتعاون مع الممثلين الالمان في فرنسا

لقد اتصل مراسل جريدة «الديلي وركر» في فرنسا بالشاعر الفرنسي الكبير «اراغون» عضو الحزب الشيوعي الفرنسي ، وهو قائد المثقفين الوطنيين الفرنسيين ، فادلى اليه بالمعلومات المدهشه التاليه :

ان موريس شفاليه ، كغيره من افراد الجماهير الفرنسيه غير السياسيين ، ايد بيتان فى المرحلة الاولى من الاحتلال النازي دون ان يكتشف الحقيقة من وراء عمل بيتان . في سنة ١٩٤٢ ، عندما احتل الالمان منطقة فيشي اكتشف خطأه وبانت له خيانة بيتان واضحة سافرة

وفي هذه الاثناء اتصل به اراغون في الخفاء وضمه الى حلقة النضال السري فكان شفاليه حلقة الاتصال بين مختلف المنظمات السرية المناوئة للاحتلال الهتلري

وعلى اثر تحرير المنطقة الجنوبية من فرنسا التى كان يقيم فيها موريس شفاليه اعتقله جنود الجيش الداخلي الفرنسى بتهمة التعاون مع الالمان ، ولما ان علم اراغون بهذا الامر ، وكان ذلك مصادفة ، ذهب حالا الى معتقله وافهم المسؤولين ان شفاليه كان من جنود الحرية واخرجه بصحبته من السجن

ووصل شفاليه مع اراغون الى باريس في يوم المظاهرة الكبرى للحزب الشيوعي الفرنسي احياء لذكرى ابطاله الذين ذهبوا صرعى في سبيل تحرير فرنسا فاستقبلته الجماهير المحتشدة استقبالا ، قال عنه شفاليه انه لم ير له مثيلا فى حياته الحافلة كلها

وهكذا فان اصحاب الفن الحقيقيين لايمكن ان يكونوا الا في صف الحرية

الحزب العربي الفلسطيني يسحب ثقته من صندوق الامة
رسالة احمد حلمي باشا — تطورات جديدة
جبهة وطنية لا يشترك فيها حزبا الاستقلال والاصلاح

القدس – لمراسل الاتحاد الخاص – الرأي السائد في بعض المحافل الوطنية هنا ان الاحزاب الاربعة التي اعادت انتخاب السيد موسى العلمي لتمثيلها في مؤتمر القاهرة وهي: الحزب العربي، حزب الدفاع، حزب الكتلة الوطنيه وحزب مؤتمر الشباب، ستؤلف فيما بينها جبهة وطنيه بالاشتراك مع بعض الشخصيات الوطنيه التي لاتنتمي لحزب من الاحزاب وقد ظهر هذا التحول الخطير في سياسة الاحزاب العربية واضحاً في البيان الذي اصدره عطوفه احمد حلمي باشا رئيس مجلس صندوق الامه لانقاذ الاراضي العربية الذي ضمنه رسالته الى الامين العام للجامعة العربية في القاهرة يحتج فيها على دعاوي الاستاذ موسى العلمي ان صندوق وقف دون المشروع الذي كانت تنوي الاقطار العربية القيام به لانقاذ الاراضي وهو مشروع استثمار اراضي فلسطين.

وعقد مكتب الحزب العربي المركزي هنا اجتماعاً قرر فيه اسفه لصدور هذا البيان واعلن انسحابه من مجلس صندوق الامة وانتقاده لطريقة العمل فيه وتأييده للسيد موسى العلمي ولمشروع استثمار الاراضي

وفي اخبار وكالة الانباء العربية ان مساع شديدة بذلت لاقناع حزب الاستقلال وحزب الاصلاح بالعدول عن موقفها وتأييد السيد موسى العلمي الا انها اخفقت

ونشرت جريدة فلسطين الغراء بياناً أذاعه السيد عوني عبد الهادي عميد حزب الاستقلال والدكتور حسين فخري الخالدي رئيس حزب الاصلاح جاء فيه انه طلب منهما توقيع برقية في تفويض السيد العلمي فوافقا نزولاً على رغبة الاكثرية. ولكن برقية اخرى ارسلت ونشرت في الصحف دون علمهما امضاها رؤساء الاحزاب الاربع فقط

الهيئة الادارية لجمعية العمال بغزة
بعد وفاة سكرتيرها

غزه – لمراسل «الاتحاد» الخاص – بعد وفاة الاستاذ هاشم البرقوني سكرتير جمعية العمال العربيه في غزه انتخبت الهيئة الاداريه السيد اسكندر فرح سكرتيراً والسيد اسعد مكي نائباً للسكرتير وشعبان عفانة اميناً للصندوق وعبد الريس، سعدى هنيه، فهمي السلفيتي، عيسى العشي اعضاء ادارة.

وليس هناك احد غيرهم ممن له أية علاقة بادارة الجمعية

مكتب التوظيف العسكرى
وجمعية العمال العربية في غزة

غزة – لمراسل «الاتحاد» الخاص – اجتمع سكرتير جمعية العمال العربيه بكل من مفتش دائرة العمل المستر «شدلي» والضابط المسؤول عن مكتب التوظيف العسكري وتباحثوا في قضايا توظيف العمال في المعسكرات ومشكلة البطالة وانتشار الرشوة فتم الاتفاق نهائياً ان يتصل مكتب توظيف العمال في المعسكرات بمكتب الجمعية مباشرة عند حاجته للعمال دون اللجوء لاى واسطه اخرى

الاقتصاد الصهيوني والعمال العرب

شركة عتليت للملح تقدم مثلا جديدا
على سياسة احتلال العمل

على أثر الخلاف الصناعي الذي نشب بين شركة عتليت واتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب وابلاغ هذا الخلاف الى مدير دائرة العمل، قامت ادارة الشركة الصهيونية باخراج عدد منهم من عمالها العرب تنفيذاً لسياسة تصفية العمال العرب الذين بنوا أعمال هذه الشركة بجهودهم وتضحياتهم.

لانرى في ظروف كهذه سبباً يساعدنا على تفسير موقف هذه الادارة ان نحن لم نفهم اهداف الصهيونية الاحتلاليه وبرامج عملها وطرق تنفيذ هذه البرامج.

لقد قررت الصهيونيه ان تعود علانية الى سياسة العمل العبري واحتلال اعمال العمال العرب وها هي تقوم بتنفيذ برنامجها في فلسطين حتى في شركة الملح بالرغم من المواثيق والعهود التى قطعتها هذه الشركة للعمال والاقتصاديين العرب.

اننا نعتقد بان هذه السياسة الصهيونية من شأنها ان تؤدي الى التباعد مابين العمال العرب واليهود. هذا التباعد الذي هو ضد مصلحة الطرفين في الشركة وفي غيرها. وسننتظر موقف الشركة النهائي حتى نبت في الامر.

حق الشعب في ادارة شئون معارفه

«تتمه المنشور على الصفحه الاولى»

الاهانة عبرة وعملا.

ان مشكلة التعليم بين العرب في البلاد مشكلة خطيرة يتوقف على حلها مستقبل الشعب واجياله المقبلة.

ان شعبنا العربي لاشد ما يكون حاجة للتعليم بانواعه واشكاله ليتمكن من مقاومة التيارات التي تجابهه في هذه البلاد. إن شعبنا الذي ضيقت عليه سبل العيش في وطنه وفي موارده واقتصادياته اذ ان هناك شعباً غريباً يفوقه بمراحل في ميادين المال والاقتصاد والعلم لن يتأتى له ان يعيش في وطنه بطمأنينة وان يؤمن مستقبله ما لم يتسلح بسلاح العلم ليتخطى الفجوة الواسعة التي تفصل بينه وبين من زاحموه في داره وانتزعوا منه موارد الحياة.

ان اهمال الحكومة لشئون التعليم بين شعبنا يبدو جلياً واضحاً من المبالغ الزهيدة التي تخصصها حكومة فلسطين من ميزانية البلاد العامة لشئون التعليم. إن من دواعي سخط الشعب واحتجاجه الصارخ ان تكون مخصصات المعارف في البلاد ثلاثة في المائة من الميزانية العامة يذهب قسم كبير منها للمعارف الصهيونية! إن من دواعي السخط العام ان قسم يصرف كبير من ميزانية الحكومة على الامن العام في حين يحرم اكثر ابنائنا العلم.

لقد اعترفت لجان التحقيق البريطانية التي زارت هذه البلاد، تمشياً مع سياسة تخدير الحكام وتخدير المحكومين، بخطورة الوضع التعليمي بين العرب في فلسطين لقد قالت اللجنة الملكية ما نصه بالحرف الواحد:

«ان لمن دواعي الأسف ان الحكومة المنتدبة على فلسطين لم تستطع، بعد مضى سبعة عشر عاما على وجودها في البلاد، ان تسد نصف حاجة العرب في فلسطين الى التعليم، ففي السنوات الاخيرة مثلا رفضت المناطق، التي توجد فيها مدارس، نصف عدد المتقدمين للالتحاق بها اما لضيق المدارس او لقلة عدد المعلمين، هذا بالاضافة الى حرمان العدد الأكبر من الأولاد في سن التعليم في المناطق التى لم تقم فيها مدارس بعد، فمن مجموع «٢٦١ الف» طالب في سن التعليم يوجد فقط «٤٢ الف» مدارس الحكومة. وتدل التقارير على ان ٨٥ بالمئة من مجموع الفلاحين في حالة امية مطبقة بالرغم من استعداد الفلاحين لمشاركة الحكومة في نفقات بناء المدارس. ويبدو لنا لسوء الحظ ان حكومة فلسطين لم تستطع ان تفعل شيئاً في سبيل المعارف بين العرب ان مخصصات التعليم في ميزانية البلاد ليست ضئيلة فقط ولكنها نسبة تناقصت بالتدريج اعتباراً من عام ١٩٣٣ ...! وهناك في ميزانية الحكومة ابواب اخرى كالبوليس والسجون خصصت لها مبالغ هائلة ابتلعت معظم الميزانية !؟... ولكننا لا نستطيع الا ان نقرر ان من واجبات حكومة الانتداب ان تسعى لايجاد الأموال اللازمة لحل مشكلة التعليم لو قدرتها حق قدرها».

وبالاضافة الى كل هذا فقد برهنت دائرة معارف فلسطين منذ وجودها الى اليوم على صفتها الرجعية.

وبالاضافة الى كل هذا ايضا فان جهاز دائرة المعارف لايعترف بحقوق المعلمين في التنظيم النقابي دفاعا عن مصالحهم الثقافية والاجتماعية والاقتصاديه، ان هذا الجهاز الذي يضم عدداً كبيراً من الرؤساء ذوي العقليات الرجعية من العرب وغير العرب يمنع المعلمين، وهم خيرة شبابنا المتعلم، من الانتساب للمنظمات والهيئات الوطنية في البلاد وفي نفس الوقت يبيح لهم بل يشجعهم على الانضمام للنوادي والجمعيات والمعاهد البريطانية في البلاد

ان جهاز دائرة المعارف يمنع معلميه من الكتابة والنشر في الصحف والمجلات الوطنيه، كما يحارب انتشار الصحف والمجلات والكتب التقدميه بين الطلاب والمعلمين. تريد دائرة المعارف ان تجعل من معلميها آلات صماء ينفذون سياستها الرجعية المرسومة ولا يحيدون عنها ولا يخدمون وطنهم وشعبهم، وما عليها الا ان تملي ارادتها، وما عليهم الا ان يطيعوا اطاعة عمياء والويل كل الويل: ويل الطرد، وجوع البطالة لكل من سولت له نفسه ان يحرك قيودها أو يخرج عن تعاليمها واوامرها !!...

صاحب الجريدة والمحرر المسؤول
اميل توما
مدير التحرير
عبد الواحد الخطيب
مكتب ادارة الجريدة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤
الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل
الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
ثمن العدد ٢٠ ملا

آل البرقوني يشكرون على التعازى

آل البرقوني بغزه يشكرون من اعماق قلوبهم جميع من واساهم بفقيدهم المأسوف عليه المرحوم هاشم البرقوني سواء بالاشتراك في تشييع الجنازة او تأبين الفقيد او تقديم الاكاليل او ارسال البرقيات وكتب التعزية ونخص بشكرنا هذا جميع الاخوان الذين تكبدوا مشاق السفر من المدن والقرى ونكرر شكرنا لجميع جمعيات العمال العرب في فلسطين، وعصبة التحرر الوطني، والنوادي والنقابات في غزة راجين ان تكون هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم، سائلين الله تعالى ان لايفجعهم بعزيز لديهم

عن آل البرقوني: رشاد البرقوني

رجاء الى اخواننا المشتركين

نرجو اخواننا المشتركين الكرام الذين لم يسددوا اشتراكاتهم للسنه الثانية حتى الان ان يسددوها اما بواسطة البريد: حيفا ص. ب. ١٤٠، أو بواسطة وكلائنا في المدن التالية:

الناصره : فؤاد نصار – المكتبة المصرية
عكا : موسى النجمي
يافا : موسى الدجاني – مكتب جريدة الاتحاد عمارة ظريفه
القدس : عوده الاشهب – جمعيه العمال العربيه الفلسطينيه حارة النصارى
الخليل : اديب ناصر الدين – المكتبه العصريه – باب الزاويه
غزة : اسعد مكي – جمعية العمال العربيه الفلسطينيه
المجدل : محي الدين ابراهيم داود

ان جريدتنا تقوم على اموال مشتركينا وقرائنا وعلى اموالهم فقط، وان رجوناهم بتسديد اشتراكاتهم فما ذلك الا لان الجريدة منهم واليهم لاغنى لها عن شعورهم بمسؤوليتهم نحوها

هذا واننا نشكر اخواننا الذين أرفقوا باشتراكاتهم هذه السنة تبرعات مالية متفاوتة في سبيل ان تصبح جريدتهم يومية

ان الشعوب لا تستعمر ولكن خونة ...

لقد اتهموا الشعب الفرنسي بالجبن والخيانه. ان الشعب الفرنسي لم يخن وطنه ولم يسلمه للنازيين، بل ان الذين سلموا فرنسا والشعب الفرنسي وخانوا وطنهم هم الطبقة الحاكمة في فرنسا التي تعمل على استعباد الشعب الفرنسي كما تعمل على استعباد الشعوب الاخرى. ان تاريخ الشعب الفرنسي مجيد ولا نسمح لنفر يجهله ان ينال منه. ان شعب فرنسا الذي حطم قلاع سجن «الباستيل» وأسس كومونه باريس وطرد القطعان النازية من باريس ومن فرنسا عندما لم تكن هنالك قيادة رجعية وحكومة استعمارية تتآمر عليه فتمكن من طرد جحافل النازي وقهرها داخل باريس وعلى اراضي المانيا لان قيادته كانت في يده.

ان الشعب الفرنسي الذي حارب في صفوفه «انطوان حاج» الذي اعدمه الفاشيست، لايمكن ان يفكر في الاعتداء على الشعب السوري.

وان الشعب الفرنسي الذي حارب في صفوفه «فؤاد قازان» يستنكر الاعتداء الاثيم على سوريا ولبنان. ان الفرق واسع لدرجة انه لايمكننا ان نقارن بين الشعوب وحكوماتها الاستعمارية. ان من يقول ان الشعب الفرنسي اعتدى على الشعب العربي هو أما مخطيء او مغرض لان الشعب الفرنسي هو في الواقع يضم صوته مع صوتنا ويستنكر الاعتداء على الشعوب جميعها ويطالب لها بحقها في حريتها واستقلالها. ان الشعب الفرنسي صديقنا وحليفنا ومن يعتدي عليه ويشتمه فهو يعتدي على شعبه ويشتمه

اننا من هنا نحيي الشعبين السوري واللبناني، في نضالهما المجيد ضد الاستعمار في جميع اشكاله وألوانه كما نحيي جميع الشعوب في نضالها ضد مستعبديها وجلاديها.

اجتماع الجبهة العربية

حيفا – تقرر تأجيل الاجتماع الشعبي العام الذي كان من المقرر ان يقام اليوم في قاعة مدرسة الوداد الى وقت اخر

طبعت في مطبعة النصر * يافا

يوم سوريا ولبنان

تتمه المنشور على الصفحه الاولى

المعروفه غير الفرنسيه عن ميدان الاستفزاز والانتقاص من حق البلدين في الاستقلال فيساعدون بذلك العناصر الرجعيه البريطانيه التي تعمل على تركيز نفوذها في ربوعهما، ذلك النفوذ الذي يناضل ضده الشعبان الدمقراطيان بقيادة زعمائه الابرار.

واليوم وقد تدخلت الجيوش البريطانيه بحجة اعادة الامن والاستقرار وحقن الدماء نرى صدق تقديرنا للمحاولات الاستعماريه التي تدخلت لتشترك في المفاوضات في ظل لندن وتؤمن مصالحها التي تهدد مستقبل سيادة الشعبين الباسلين في سوريا ولبنان.

قد يشير البعض الى التناقض بين الاستعمارين الفرنسي والبريطاني وهنا نذكر ان بريطانيا قد أقرت رسميا حق الاستعمار الفرنسي في مركز ممتاز من سوريا ولبنان.

ان فلسطين، فلسطيننا المناضلة التي هبت تنتصر لشقيقتيها تدرك تماما مدى الاخطار التي تحيق بالشعبين لانها اكتوت بنار الصهيونيه وجحيم الانتداب ولانها تريد ان تزيل الاستعمار الرابض فوقها وما نجاح فلسطين الا نجاح لسوريا ولبنان ايضا.

اننا نريد ان نقاوم العناصر الاستعماريه في كل مكان مهما تلونت قومياتها. اننا نقوم بتأييد سوريا ولبنان لاننا نناضل ضد الانتداب المخيم على ربوع بلادنا.

اننا لانعتمد الا على قوانا النامية. ولن نعتمد على غيرها ولذا علينا ان نوحد جهودنا في الجبهات القائمة، وعلينا ان نعزل العناصر المأجورة التي تعمل ضد وحدتنا ليتسنى لنا النجاح.

عاشت سوريا ولبنان حرتين مستقلتين
وعاش نضالهما ضد الاستعمار
وعاشت عروبة فلسطين المناضلة
وعاش نضال احرارنا في جميع ديارنا

الرياضة وقضيتنا السياسية

حتى الرياضه ياناس ...

يرجع الحديث الى مدة تسع سنوات خلت عندما اجتمع مندوبون عن الانديه الرياضية العربيه من جميع انحاء فلسطين للبحث في قضيه الانديه الرياضية في فلسطين وتمثيلها عالميا فاتخذ المجتمعون قراراً بوجوب التحضير لتنفيذ هذا الامر الهام ولكن عندما طلب من الحكومه الموافقة على هذا القرار رفضت رفضا باتا زاعمه ان الذين يمثلون فلسطين هم الذين مثلوها من قبل وهم الصهيونيون !! ...

وعلى اثر هذا الرفض انضمت النوادي الرياضية العربية تحت لواء الاتحاد الرياضي الفلسطيني الذي يشرف عليه الصهيونيون

لايهمنا من كان مسئولا عن هذا الانضمام وقتئذ، لكن الذي يهمنا هو انه منذ ما يقرب من سنتين قام في البلاد فريق يطالب باتحاد عربي يمثل فلسطين العربية التي تنشد الحرية، لان الصهيونية كانت بصورة دائمة تستغل نفوذ سيطرتها على الاتحاد القديم لمآرب سياسية. وقد نجح بالفعل تأسيس الاتحاد العربي من لجان فرعية في المدن ولجنة مركزية في يافا. وقد طالبت اللجنة المركزية في بادئ امرها بتحقيق التمثيل الصحيح في الخارج والاعتراف باتحادهم دوليا مع السماح لليهود بالانضمام اليه على اساس النسبة الصحيحة والانتخاب العادل.

غير ان اللجنة المركزيه لم تتابع تنفيذ هذه المهمه عمليا ولم تستمر في نضالها للوصول لهذا الهدف الهام لقضية البلاد، بل انصرفت بكل ما عندها من شغل شاغل ووقت طويل لاظهار سيطرتها بسلوك المعاملة المتعجرفة مع النوادي المنضمة للاتحاد العربي لتنفر هذه النوادي منها فتكون النتيجة ابعادها عنها وتفرق شمل الاتحاد، الامر الذى استفز كثيرا من النوادى وارغمها للجوء الى الاتحاد الصهيوني بسبب هذا التصرف الشاذ والسلوك الاعوج !!!... كل هذا التصرف – الذى لانظن الا انه مقصودا لخدمة الصهيونيه – كان شغلهم الشاغل دون ان تفكر اللجنه المركزيه بالعمل للتمثيل في الخارج !

ان الرياضه في فلسطين لاتنفصل مطلقاً عن قضيه البلاد السياسيه. يجب علينا ان لانترك يد الاستعمار الصهيونى وغير الصهيونى تلعب بنا كما تشاء

نريد من اللجنه المركزيه للاتحاد العربى ان تغير مبدأ التحيز، ان تغير مبدأ التعجرف، ان تغير من مبدأ الانانيه وان لاتقف عند اتفه الامور لتظهر سيطرتها

نريد منها ان تغير مظهرها الذى لا يليق بمظهر العروبه المتحررة ولا يتفق مع الروح الرياضيه، والا فلتحد عن الطريق ولتترك هذا الامر لمن هم اهله

جميل باكير — حيفا

مجالسنا البلدية ...

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

هذا واننا لانطالب فقط بانتخاب مجالسنا البلديه، وانما نطالب ايضا بتعديل القوانين البلديه بحيث تعطى حريات واسعة لها حتى تستطيع ان تمارس مهمتها بوثبات جريئة وحتى لاتكون هذه المجالس أداة تنفيذ فقط في أيدي السلطات الحاكمة

اننا نطالب ايضا بتعديل قوانين الانتخابات لتشمل اكبر عدد ممكن من ابناء الشعب دون ان يكون هذا الحق موقوفا على أناس دون آخرين لان الجميع سواء فيما يريدون من مجالسهم البلدية كما انهم سواء في الواجبات والحقوق.

لقد زالت الاسباب التي كانت تحول دون اجراء الانتخابات البلدية بزوال الفاشستيه من اوروبا وبانتصار الدمقراطية التي شملت شعوب العالم بأسرها. فلتشملنا اذن دمقراطيه انتخاب مجالسنا البلدية حتى نتمكن من القول باننا ننعم بثمرة من ثمرات نضال الشعوب وتضحياتها في سبيل الدمقراطيه

مكتب جريدة الاتحاد في يافا

شارع الملك جورج – يفتح يوميا ما عدا يومي الاحد والاثنين من كل اسبوع